

درس فجر السبت 22/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

الله اكبر. سبحان الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوا بكرة واصيلا هو الذي يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. وكان - 00:00:00

للمؤمنين رحيم. تحية يوم يلقونه سلام. واعد لهم اجرا كريما. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. يا رب. ولا تطع الكافرين والمنافقين ودعا ذاهم. وتوكل على الله وكفى - 00:00:20

وكيلا. سبحان الله سبحان الله لا الله لا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله هذا ارشاد من الله لعباده المؤمنين يذكروه ذكرا كثيرا لقلوبهم والسنن لهم ثناء عليه وتعظيمها وتمجيدا له سبحانه وتنزيها له - 00:00:50 اذكروا الله ذكرا كثيرا فهذا مناسب لما تقدم من الثناء على الذاكرين الله كثيرا والذاكريات قوله اذكروا الله يتضمن كونوا كونوا منه كونوا من الذاكرين الله كثيرا كونوا من الذاكرين - 00:02:00

وسبحوه بكرة واصيلا. والتسبيح هو من الذكر. فيظهر والله اعلم ان هذا من العطف الخاص على العام يشبه كل انواع الذكر كل انواع اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة اولا بكرة اول النهار. والاصيل اخر النهار. ويدخل في هذا - 00:02:28

اذكار الصباح واذكار المساء ويدخل في الصلاة صلاة الفجر وصلاة العصر وقد تدخل صلاة الظهر لانها من صلاة من من صلاة العشي بكرة ان شاء الله. فسبحان الله حين تمشون وحين تصبحون. واذكر ربك في نفسك تضررا وخيفا ودون الجهل من القول - 00:03:00

بالغدو والاسال. كثير ما يذكر الله. يعني يأمر ويرشد الى ذكره في الصباح والمساء في اول النهار وآخر لا الله الا الله وسبحوا بكرة واصيلا. هو الذي يصلى عليكم - 00:03:35

وملائكته الله وملائكته يصلون على المؤمنين ليخرجكم من الظلمات الى النور وبصلاة الله الملائكة على المؤمنين يخرجهم تعالى من الظلمات الى النور الله اكبر صلاته تعالى على عباده المؤمنين ذكره عند ملائكته - 00:04:02

وثناءه عليهم عند ملائكته وكذلك الملائكة وكان بالمؤمنين رحيم الله رحيم بالمؤمنين والله رحيم هو الرحمن الرحيم الرحمن يدل على الرحمة العامة الرحيم يدل على الرحمة وكان بالمؤمنين رحيمها وان كانت رحمته عامة فالمؤمنين من رحمته ما يناسب حالهم وایمانهم. وحظهم من رحمة الله - 00:04:39

بحسب ما معهم من الایمان وكان بالمؤمنين رحيم تحيتهم يوم يلقونه سلام والله يحيي المؤمنين يوم يوم القيمة احييهم بالسلام كلام قولا سلام قولا من رب رحيم تحيتهم يوم يلقونه - 00:05:30

وتحية بعضهم لبعض وتحية الملائكة لهم كذلك. الملائكة يدخلون عليهم من كل باب عليكم بما صبرتم فان عقب الدار فتحيتهم من ربهم ومن ملائكته تحيتهم - 00:06:00

سلام ثم قال تعالى موجها الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا شاهدا على امتك انتم خير وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء للناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:06:30

ويكون الرسول عليكم شهيدا انا ارسلناك شاهدا ومبشرا للمؤمنين بما اعد الله لهم ومبشرا ونذيرا للمخالفين احذرهم عذاب الله
ينذرهم بأس الله هذه ثلاث صفات الله بها نبيا انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - [00:07:11](#)

وداعي الى الله داعيا الله الى عبادته سبحانه وتعالى طاعته في امره ونعيه داعيا الى الله. قل هذه سبيلي. القرآن يفسر بعضه ببعض
ويصدق بعضه ببعض. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله - [00:07:48](#)

على بصيرة انا ومن اتبعني ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمغفرة الحسنة داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا سراج اعظم اضاءة
كما ولها وصف الشمس الشمس سماها سراجا وهي اعظم اضاءة من القمر - [00:08:19](#)

والرسول عليه الصلوة والسلام وصف بأنه سراج واصيب بأنه نور صلى الله عليه وسلم داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا كما يقول
تعالى وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا - [00:08:59](#)

يعني وصفه اولا بأنه بان الله ارسله بشيرا. ثم امره بذلك. اظهر وبشر المؤمنين علم ان البشرة للمؤمنين ابشر المؤمنين بان لهم
بشرهم بان لهم من الله فضلا كبيرا نزاع عظيما - [00:09:27](#)

واجر وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين ينهى الله نبيه عن طاعة الكفار يدعونه الى ان يترك دعوته
يريدون من يريدون منه ومن المؤمنين ان يدعوا يتركوا الدين الذي هو عليه ولا تطعوا الكافرين - [00:09:54](#)

لا تطعهم في اي امر مطلقا فان الكفار لا يريدون بالمؤمنين لا يريدون بالمؤمنة الا الشر وهذا مصدر طاعة الكفار هو مصدر كثير او
اكثر الشرور التي دخلت على المسلمين - [00:10:41](#)

سببها طاعة الكفار ولا تطع الكافرين والمنافقين كذلك المنافقون عدو باطل عدو داخلي. المنافقون بين المؤمنين وهم قد يشيرون
بعض الامور غشا قد يشيرون على النبي او على احادي المؤمنين بامر - [00:11:02](#)

هم يعلمون انه ليس بخير ولا تطعوا الكافرين ودع اذاهم اعرض عنه وقد بلغتهم قد بلغتهم وقد امرهم في اية اخرى بجهادهم
جاهدوا الكفار والمنافقين الكفار وهذا بعد ما شرع القتال - [00:11:34](#)

انا جهاد الكفار ردوا القتال مشروعنا وجهاد المنافقين يكون بالحجۃ والانكار والزجر لانهم يظهرون الاسلام ويعيشون بين الناس
مسلمين جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم غلطة واغلظ عليهم واماهم جهنم وبئس المصير - [00:12:12](#)

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا اعتمد على ربك فالله يكفيك شر اعدائك. فمن توكل على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبي. نعم
يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا - [00:12:46](#)

الى محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السدي رحمة الله في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا الله ذكرنا
كثيرا. الايات يأمر كان المؤمنين بذكره ذكرنا كثيرا. من تهليل - [00:13:12](#)

من تهليل وتحميد وتسبيح وتكبير وغير ذلك. من كل قول فيه قربة الى الله واقل ذلك ان يلازم الانسان واقل واقل ذلك ان يلازم
الانسان اوراد الصباح والمساء. وادبار الصلوات الخمس. لا الله وعند العوارض والاسباب وينبغي - [00:13:37](#)

في مداومة ذلك في جميع الاوقات جميع الاحوال. المتأمل لما جاء السنة يجد ان الذكر مع الانسان في كل في كل احواله. في مدخله
ومخرجه ونومه ويقظته الله. لكن نسأل الله ان يلهمنا ذكره. امين. اللهم الهمنا ذكرك. امين. الله اكبر - [00:14:07](#)

عند النوم وعند اليقظة وعند دخول المنزل والخروج من دخول المسجد والخروج منه وعند دخول الخلاء والخروج منه في احوال
كثيرة لا الله الا وفي الصباح والمساء لا الله الا الله - [00:14:36](#)

فان ذلك عبادة يسبق بها العامل وهو مستريح وداع الى محبة الله ومعرفته وعونا على الخير. وكفا للسان عن الكلام القبيح وسبحوه
بكرا واصيلا. اي اول النهار وآخره. لفضلها وشرفهما - [00:15:06](#)

وسهولة العمل فيهما. هو الذي يصلي عليكم وما لا. وملائكة الايات اي من رحمته بالمؤمنين ولطفه بهم ان جعل من صلاته عليهم
وتناءه وصلة ملائكته ودعائهم ما يخرجهم من ظلمات الذنوب - [00:15:33](#)

جاهل الى نور الايمان والتوفيق والعلم والعمل. فهذه اعظم نعمة انعم بها يا اهل العباد الطائعين. تستدعي منهم شكرها والاكثر من

ذكر الله. الذي لطف ورحمهم وجعل حملة عرشه افضل الملائكة. ومن حوله يسبحون بحمده - [00:16:03](#)

ويستغفرون للذين امنوا فيقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقه عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. فمن وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السينات - [00:16:33](#)

ومن تقي السينات يومئذ فقد رحمته. وذلك هو الفوز العظيم. فهذه رحمته ونعمته عليهم في الدنيا. واما رحمته بهم في الآخرة. فاجل رحمة وافضل ثواب وهو الفوز برضاء ربهم وتحيته. واستماع كلامه الجليل ورؤيه وجهه الجميل - [00:17:10](#)

وتحصيل الاجر الكبير الذي لا يدرره ولا يعرف كنهه الا من اعطاهم اياه ولهذا قال تحببهم يوم يلقونه سلام. واعد لهم اجرا كريما. قال الله يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. الآيات - [00:17:40](#)

هذه الاشياء التي وصف الله بها رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هي المقصود من رسالة وزبديتها واصولها التي اختص بها وهي خمسة اشياء. احدها كونه شاهدا على امته بما عملاه من خير وشر. كما قال تعالى لتكونوا شهداء على - [00:18:10](#)

ويكون الرسول عليكم شهيدا. فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد على هؤلاء شهيد فهو صلى الله عليه وسلم. شاهد عدل مقبول. الثاني والثالث كونه مبشر ونذيرا وهذا يستلزم ذكر المبشر والمنذر. وما يبشر به وينذر. والاعمال - [00:18:40](#)

الموجبة لذلك فالمبشر هم المؤمنون المتقون. الذين جمعوا بين الایمان والعمل الصالح ترك المعاصي لهم البشري في الحياة الدنيا بكل ثواب دنيوي ودينبي رب على الایمان والتقوى وفي الاخرى بالنعم المقيم وذلك كله يستلزم ذكرى تفصيل المذكور من تفاصيل الاعمال وحصول - [00:19:10](#)

التقوى وانواع الثواب والمنذر هم المجرمون الظالمون اهل الظلم والجهل. لهم النذارة في الدنيا من العقوبات الدنيوية والدينية المرتبة على الجهل والظلم. وفي الاخرى بالعقاب الوبييل والعقاب الطويل. وهذه جملة تفصيلها ما جاء به صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة المشتمل على ذلك - [00:19:40](#)

كونه داعيا الى الله اي ارسله الله يدعو الخلق الى ربهم ويسوقهم لكرامته ويأمرهم بعبادته. التي خلقوا لها وذلك يستلزم استقامته على ما يدعوه اليه وذكر تفاصيل ما يدعوه اليه. بتعريفهم لربهم بصفاتهم المقدسة - [00:20:10](#)

فيه عما لا يليق بجلاله. وذكر انواع العبودية والدعوة الى الله. باقرب طريق محسن اليه وهي طاعة كل ذي حق حقه. واخلاص الدعوة الى الله لا الى نفسه وتعظيمها. كما - [00:20:37](#)

قد يعرض ذلك لكثير من النفوس في هذا المقام. يقول الشيخ محمد ابن عبد الوهاب بذكر فوائد ادعوا الى الله قال فيه التنبية على الاخلاص. فان كثيرا فان دعا الى الله فانه يدعو الى نفسه - [00:20:57](#)

يعني طلبا للشهرة وطلبها للذكر ورياء وسمعة وان دعا الى الله فانه يدعو الى نفسه ادعوا الى الله ادعوا الى الله لهذا الى الله الدعوة الخالصة يدعون الى الله - [00:21:22](#)

ولو ترتب على ذلك ما ترتب من فوات حظوظهم الحسية والمعنوية الحضور العاجلة فهم لا يريدون لا يريدون البدع لا يريدون على دعوتهم اجرا من الناس هناء - [00:22:01](#)

تعظيمها او اموالا وما اسألكم عليه من اجر قل ما اسألكم عليه من لا الله الا الله نعم هذه السلف ينبه على هذه المسألة كما نبه عليه الشيخ في كتاب التوحيد. وهذا كله بابنه تعالى له في الدعوة. وامرها وارادتها - [00:22:31](#)

وقدره. الخامس كونه سراجا منيرا. وذلك يقتضي ان الخلق في ظلمة عظيمة. لا نور يهتدى به في ظلماتها ولا علم يستدل به في جهالاتها. حتى جاء الله بهذا الذي الكريم - [00:23:01](#)

قضاء الله به تلك الظلمات. وعلم به من من الجهات. علم. نعم. وعلم به من شهادات فاصبح اهل الاستقامة قد وضح لهم الطريق يا الله يا الله فمشوا خلف هذا الامام وعرفوا به الخير والشر. واهل السعادة من اهل الشقاوة - [00:23:21](#)

واستثاروا به لمعرفة معبودهم. وعرفوه باوصافه الحميدة وافعاله السديدة وقوله وبشر المؤمنين الهدايا الى الله وسراجا منيرا اكثرا الخلق بقوا في ظلماتها اكثرا الخلق بقوا في ظلماتها لم يستطعوا بهذا السراج - [00:23:51](#)

ينظر ولم يتبعوه سبحانه الله العظيم ثم الذين استمعوا واتبعوه على درجات وعلى مراتب الذين تنازروا بما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام لذل عرفا ربهم وعرفوا حقوقه عليهم وعرفوا حقوق بعضهم على بعض فان - 00:24:29

شريعة الاسلام متضمنا لهذا كله ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من الهدى ودين الحق تعريف العباد بربهم وتعريف بحقوقه عليهم وتعريفهم على بعض وتعريفهم حال الناس بعد البعث - 00:25:23

تعريفهم بالمبدأ والميعاد اتباع الرسل اعلم الناس بحقائق الامور الكفار والعياذ بالله فلا يعرفون مبدأ ولا معادا ولا ربا ولا بصيرا ولا انهم الا كالانعام والذي يتمتعون ويأكلون ما عندهم الا الاكل - 00:25:52

والاستمتاع كما تأكل الأنعام البهائم بل هم اضل. نعم قوله وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا. ذكر في هذه الجملة المبشرة وهم المؤمنون وعند ذكر الايمان بمفردته تدخل فيه الاعمال الصالحة وذكر المبشر به وهو الفضل - 00:26:34

العظيم الجليل. الذي لا يقادر قدره من النصر في الدنيا. وهداية القلوب وغفران الذنب وكثرة الارزاق وحصول النعم السارة والفوز برضاء ربهم وثوابه والنجاة من سخطه وعقابه. وهذا مما ينشط العاملين ان يذكر لهم من ثواب الله على اعمالهم - 00:27:05

ما به يستعينون الفضل الكبير الحاصل لكل المؤمنين مغفرة الله ورضوان وكرامته في الآخرة الشواب العاجل هذا قد يحصل وقد لا يحصل لعوارض ولأسباب بها سفن الله الكونية لا الله الا الله - 00:27:35

اعظم الشواب العاجل ما يجعله الله في قلب المؤمنين في قلوب المؤمنين من الرضا بالله والرضا عن الله والقناعة ما يكون في القلوب مما يحبه الله من الاعمال من التوكل عليه - 00:28:15

واللخوف منه ومن محبتي ومحبة اولياته وهذا مما ينشط العاملين ان يذكر له من ثواب الله على اعمالهم ما به يستعينون على سلوك وهذا من جملة حكم الشرع. كما ان من حكمه ان يذكر في مقام الترهيب العقوق - 00:28:42

عقوبات مرتبة على ما يرعب منه ليكون عوننا للكف عما حرم الله. ولما كان ثم طائفة من الناس مستعدة للقيام بصد الداعين الى الله من ولما كان ثم طائفة من الناس مستعدة للقيام بصدقه - 00:29:10

حدد داعين الى الله من الرسل واتباعهم وهم المنافقون الذين اظهروا الموافقة في الايمان وهم كفرة فجرة في الباطن. والكافر ظاهرا وباطنا. نهى الله رسوله وعن طاقتهم وحذره ذلك فقال ولا تطع الكافرين والمنافقين - 00:29:36

اي في كل امر يصد عن سبيل الله. ولكن لا يقتضي هذا اذاهم. بل لا تطعهم ودع اذاهم فان ذلك جالب لهم وداع الى قبور الاسلام واليک لعل الاية هذی - 00:30:05

يعني في في مثل اه المعاهدین اما المحاربین فالشريعة فالواجب حربهم مع القدرة معهم قدرته عليه اما المعاهدین سواء كانوا فيما بين المسلمين او كانوا خارج ادارة المسلمين الواجب الحذر - 00:30:26

احذر من شرهم ومن مشهوراتهم من مشروعاتهم مع ترك ظلمهم والى كف كثير من اذيتهم له ولهله. نعم. فان ذلك جالب لهم وداع الى قبولهم الاسلام والى كف كثير من اذيتهم له ولهله. وتوكل على الله في - 00:30:53

اتمام امرک وخذلان عدوک. وكفى بالله وكيلا. توكل توكل اليه الامور المهمة فيقوم بها ويسلها على عبده انتهى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف - 00:31:30

الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة يونس. قوله تعالى لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون - 00:32:00

فتسعة ولا يستقدمون. الله اكبر لكل الله جعل لكل شيء قدرًا لكل نفس لكل نفس لها اجر. ومن كان نفسا ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا وكذلك سائر الاشياء اجل - 00:32:20

الاهم لها اجال الحكومات لها اجال في هذه الامة تذهب هذه الحكومة وكذلك كل امة اجل اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستغفرون الاهم والجماعات والحكومات والقبائل كل شيء له اجر - 00:32:56

له اجل قدروا القدر وظرب الاجال سبق علمه بذلك كله وسبق به الكتاب لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. نعم صرح تعالى في

هذه الاية الكريمة بان لكل امة اجلا وانه لا يسبق احد اجله الموت - [00:33:41](#)

المحدد له ولا يتاخر عنه. وبين هذا المعنى في ايات كثيرة قوله ما تسبق من امة اجلها وما يستأثرون وقوله ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون. وقوله ولن يؤخر الله نفسها اذا - [00:34:12](#)

اذا جاء اجلها الى غير ذلك من الايات. قوله تعالى اثم اذا ما وقع امتنتم به نعم قوله تعالى اثم اذا ما وقع امتنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون. بين تعالى في هذا - [00:34:32](#)

هذه الاية الكريمة ان الكفار يطلبون في الدنيا تعجيل العذاب كفرا وعنادا. اذا عاينوا العذاب امنوا وذلك الایمان عند معاينة العذاب وحضوره لا يقبل منهم. وقد انكر ذلك تعالى عليهم هنا بقوله اثم اذا ما - [00:34:54](#)

امتنتم به ونفي ايضا قبول ايمانهم في ذلك الحين بقوله الان وقد كنتم به تستعجلون واوضح هذا المعنى في ايات اخر كقوله فلما رأوا بأنسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما - [00:35:14](#)

قمنا به مشركون بما كنا به مشركين. فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا. سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون. وقوله حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا - [00:35:34](#)

لا الله الا الذي امنت به بني اسرائيل وانا من المسلمين. الان وقد عصيت قبل و كنت من المرسل و كنت من المفسدين و قوله وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني - [00:35:54](#)

تبت الان الاية الى غير ذلك من الايات. واستثنى الله تعالى قوم يونس دون غيرهم بقوله فلولا كان كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الى قوم يونس. لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ومتناههم - [00:36:14](#)

الى حين قوله تعالى ان الله سيسيطر عليه الاية. ذكر تعالى عن موسى عليه السلام في هذه الاية الكريمة انه قال ان الله سيسيطر سحر سحرة فرعون. وصرح في مواضع بان ذلك الذي قال موسى انه سيقع من ابطال الله لسحرهم انه وقع بالفعل. كقوله - [00:36:34](#) فوقع فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. ونحوها من الايات قوله تعالى ولقد بوانا بني اسرائيل مبوء صدق الاية. ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة انه بوانا بني اسرائيل مبؤا صدق. وبين ذلك في ايات اخر كقوله واورثنا القوم الذين كانوا - [00:37:04](#)

تضعفون مشارق الارض ومحاربها التي باركنا فيها الاية. قوله فاخرجنهم من جنات وعيون وكنوز ومن كريم الى قوله كذلك واورثناها بني اسرائيل. قوله كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم الى قوله كذلك واورثناها قوما اخرين. ومعنى ومعنى بوانا بني اسرائيل - [00:37:34](#)

وصدق انزلناهم منزلا مرضيا حسنا. قوله تعالى قوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العدل العذاب الاليم نسأل الله احسن الله اليكم. صرح تعالى في هذه الاية الكريمة ان من حقت عليه كلمة العذاب وسبقت له في علم الله الشقاوة لا - [00:38:04](#)

ينفعه وضوح ادلة الحق. وذكر هذا المعنى في ايات كثيرة قوله تعالى وما تغنى الايات والذر عن قوم لا ايؤمنون وقوله وان يروا اية يعرضوا الاية وقوله وما تأييهم من اية من ايات ربهم الا - [00:38:44](#)

عنها معرضين وقوله وكأين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. قوله سواء عليهم النذر لهم ام لم تذر لهم لا يؤمنون. والایات بمثل ذلك كثيرة جدا. قوله تعالى - [00:39:04](#)

الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتناههم الى حين ظاهر هذه الاية الكريمة ان ايمان قوم يونس ما نفعهم الا في الدنيا دون الاخره كقوله كشفنا عنهم عذاب - [00:39:24](#)

الخزي في الحياة الدنيا. ويفهم من مفهوم المخلافة في قوله في الحياة الدنيا ان الاخره ليست كذلك لكنه تعالى اطلق عليهم اسم الایمان في من غير قيد في سورة الصافات والایمان منفذ من عذاب - [00:39:43](#)

في الدنيا وعذاب الاخره. كما انه بين كما بين في الصافات ايضا كثرة عددهم وكل ذلك في قوله تعالى وارسلناه الى مئة الف او

00:40:03 يزيدون. فامنوا فمتعناهم الى حين. قوله تعالى -

ولو شاء ربكم من في الارض كلهم جمِيعاً. صرَحَ تعالى في هذه الآية الكريمة انه لو شاء ايماناً انه لو شاء ايمان جميع اهل الارض
لامنوا كلهم جمِيعاً. وهو دليل واضح على ان كفرهم على ان كفرهم واقع - 00:40:23

بمشيئة بمشيئة الكونية القدِيرية. بمشيئة الكونية القدِيرية المعروفة ان المشيئة واحدة وهي وانما الانقسام في الارادة ارادة كونية
وارادة اما المشيئة فهي واحدة لا الله والمشيئة متعة تتصل بجميع الاشياء - 00:40:43

كل كل ما هو موجود فهو بمشيئة الله وبين ذلك ايضاً في ايات كثيرة قوله تعالى ولو شاء الله ما اشروا الاية وقوله ولو شئنا لاتينا
وقوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى الى غير ذلك من الآيات. قوله تعالى افا - 00:41:30

ستكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. بين تعالى في هذه الآية الكريمة ان من لم يهده الله فلا هادي له لا يمكن ولا يمكن احد ولا يمكن
احدا ان يقهر قلبه على الانشراح الى الايمان الا اذا اراد الله به ذلك - 00:41:59

بين تعالى في هذه بين تعالى في هذه الآية الكريمة ان من لم يهده الله فلا هادي له نعم. ولا يمكن احداً ان يقهر قلبه على الانشراح الى
الايمان الا اذا اراد الله به ذلك - 00:42:19

يا الله يا الله اللهم اشرح صدورنا اللهم اشرح صدورنا بالاسلام فمن شرح الله صدره للاسلام واوضح ذلك المعنى في ايات كثيرة
قوله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً. قوله - 00:42:39

ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. الآية وقوله انك لا تهدي من احببت. الآية هو قوله من يضل الله فلا هادي له.
والآيات بمثل ذلك كثيرة جداً كما تقدم في النساء. والظاهر انها غير منسوبة - 00:43:03

ان معناها انه لا يهدي القلوب ويوجهها الى الخير الا الله تعالى. واظهر دليل على ذلك ان الله اتبعه قوله وما كان لنفس ان تؤمن الا
باذن الله الآية. قوله تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض - 00:43:23

الآية. امر الله اياته. نعم. قالت انها تنتهي. نعم ها صفة ونص انت يا مجلد. انت يا المجلد. المجلد هذا. اي نعم. طيب حتى نعم كمل
قوله تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض الآية. امر الله جل وعلا جميع عباده ان ينظروا ماذا خلق الله في - 00:43:43

السماوات والارض من المخلوقات الدالة على عظم خلقها وكماله وجلاله واستحقاقه امر الله جل وعلا جميع عباده ان ينظروا ماذا
خلق في السماوات والارض من المخلوقات الدالة على عظم خالقها وكماله - 00:44:17

وجلاله واستحقاقه لانه لا يعبد وحده جل وعلا. وأشار لمثل ذلك بقوله اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيَّن لهم انه الحق. الآية.
وبوخ وبوخ في سورة الاعراف من لم يمثل هذا الامر وددده بانه قد يعالج الموت فينقضى عنه يعاجله - 00:44:40

يعاجله الموت. فينقضى اجله قبل ان ينظرا في فيما امره الله جل وعلا ان ينظر فيه لينبهوا بذلك على وجوب المبادرة في
امتثال امر الله تعالى. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. نعم - 00:45:10

جل وعلا وذلك في قوله تعالى اولم ينظروا في ملوك السماوات والارض؟ وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون لقد اقترب
اجلهم الآية. تنبئه آية الاعراف هذه التي ذكرنا تدل دلالة واضحة على ان - 00:45:30

ان الامر يقتضي الفوض وهو الذي عليه جمهور الاصوليين خلافاً لجماعة من الشافعية وغيرهم قوله تعالى وان اقم افلم ينظرون اولم
ينظروا في ملوك السماوات والارض؟ وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم؟ نعم بعدي - 00:45:50

قوله تعالى وان اقم وجهك للدين الآية. واوضح هذا المعنى في قوله فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس فطر الناس
عليها الآية. قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 00:46:16

آية اوضح معناه في ايضاً بقوله ولا تدعوا مع الله لها اخر لا الله الا هو كل شيء هالك الا ووجه له الحكم واليه ترجعون قوله تعالى واصبر
حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. الآية. لم يبيَّن هنا ما حكم الله به؟ ما - 00:46:38

حكم الله به بين لم يبيَّن هنا ما حكم الله به بين نبيه وبين اعدائه وقد بين في ايات كثيرة انه حكم بنصرة عليهم. واظهار دينه
على كل دين. قوله اذا - 00:47:02

نصر الله والفتح الى اخر السورة وقوله انا فتحنا لك ففتحا مبينا الى الى اخرها وقوله او لم يروا ان انا في الارض ننقصها من اطرافها والله يحكمنا معقب لحكمه الاية الى غير ذلك من الآيات. انتهى انتهى - 00:47:22

نعم يا محمد نعم اعوذ بالله من لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى. في كتابه الجواب - 00:47:42

الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمة الله تعالى فصل قالوا نذكر خامسا وفي السفر الثاني ما التوراة خامسا نعم نذكر خامسا وفي السفر الثاني من التوراة وكلم الله موسى من العلية قائلًا - 00:48:50 وكلم الله موسى وكلا ايه كلا كلم الله موسى وكل الله موسى من العلية قائلًا. من؟ للعلية قائلًا انا الله ابراهيم واله اسحاق واله يعقوب. ولم يقل انا الله ابراهيم - 00:49:14

واسحاق ويعقوب بل كرر الاسم بل كرر الاسم الالهي ثلا ث دفع قائلًا انا الله واله. لتحقق مسألتي الثالث اقاليم بل كرر اسم الالهي ثلا ث دفع قائلًا انا الله واله - 00:49:47

والهنا. ثلا ث ما في ثالثة. عندنا عندي انا. انا الله وانا اليه. صح نقتضي الكلام. نعم بل كرر اسم الله ثلا ث دفع قائلًا انا الله واله واله ابراهيم واله اسماعيل واله اسحاق واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. نعم والجواب ان الاحتجاج بهذا على اقاليم الثالثة من افسد الاشياء. وذلك يظهر من وجوه - 00:50:53

احدها نعم. انه لو اريد بلفظ الله اقynom الوجود. وبلفظ الله مرتان اقynom الكلمة وبالثالث اقynom الحياة لكن الاقنوم الواحد الله ابراهيم. والاقنوم الثاني الله اسحاق الثالث الله يعقوب. فيكون كل من اقاليم الثالثة الله احد الانبياء الثالثة - 00:51:31 ليسا بالهين له وهذا كفر عندهم وعند جميع اهل الملل. وايضا فيلزم من ذلك ان يكون الله ثلاثة هم يقولون الله واحد ثم هم اذا قالوا كل من الاغانيم الله واحد فيجعلون - 00:52:05

الله كلنبي فاذا احتجوا بهذا النص على قولهم لزم ان يكون الله كلنبي ليس هو الله النبي الاخر. مع كون الله ثلاثة لا الله الا الله الحمد لله - 00:52:31

لا حول ولا قوة الا بالله نعم. الوجه الثاني انه يقال ان الله رب العالمين. ان الله ان الله رب العالمين. يظهر ربه خلنا نشوف ان الله ورب السماوات ورب الارض ورب العرش ورب كل شيء. افلزم ان يكون - 00:52:53

رب السماوات ليس هو رب. ان الله عن الوجه الثانية ايوب انه يقال ان الله رب العالمين ورب السماوات ورب الارض ورب العرش ورب كل شيء افلزم ان يكون رب السماوات ليس هو رب الارض رب كل شيء - 00:53:22 افلزم ان يكون رب السماوات ليس هو رب الارض رب كل شيء ان شاء الله النسخة عندي تمام الوجه الثاني انه يقال ان الله رب العالمين. رب السماوات ورب الارض - 00:53:50

رب العرش ورب كل شيء. فيلزم ان يكون رب السماوات ليس هو رب الارض رب كل شيء فيلزم فيلزم ان يكون رب السماوات ليس هو رب الارض رب كل شيء - 00:54:30 عندكم شيء ثانوي ورب كل شيء فاللزم ان يكون رب السماوات فيلزم ان يكون رب السماوات ليس هو رب الارض رب كل شيء فيلزم موسى نعم - 00:55:02

وكذلك يقال الله موسى واله محمد مع قولنا الله ابراهيم واله اسحاق يعقوب افتكون الله خمسة وقد قال يعقوب لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائكم ابراهيم واسماعيل واسحاق. افتراه اثبت الهين احدهما الهه والآخر الهه - 00:55:40 والآخر الله الثالثة. نعم الوجه الثالث ان العطف يكون تارة لتجايل الذوات وتارة لتجايل الصفات. قوله تعالى سبج اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهوى والذي اخرج المرعى - 00:56:17

يجعله غثاء نحوا. والذي خلق هو الذي قدر و اخرج. وكذلك قوله والله اباك وهو هو سبحانه و قال ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه لقومه. قال افرأيتم ما كنتم تعبدون. انتم و اباوكم الاقدمون - 00:56:44

فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويستقيني اذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيين. والذي اطمع ان يغفر لي والذي خلقه هو الذي يطعمه ويستقيه. وهو الذي يميته ثم يحييه - 00:57:14

فقوله في التوراة الله ابراهيم والله اسحاق والله يعقوب هو من هذا الباب ولا تختص هذا بثلاثة بل يقال في الاثنين والاربعة والخمسة بحسب ما يقصد المتكلم ذكره من وفي هذا من الفائدة ما ليس في قوله الله ابراهيم واسحاق ويعقوب فانه لو قيل ذلك - 00:57:44

لم يف الا انه معبد الثلاثة لا يدل على انهم عبدواهم مستقلين. كل منهم عبد عبادة اختص بها لم تكن هي نفس عبادة الاول وايضا فانه اذا قيل الله ابراهيم واسحاق ويعقوب دل على عبادة كل منهم باللزوم - 00:58:14

واذا قال والله دل على انه معبد كل من الثلاثة وايضا فانه اذا قيل الله ابراهيم واسحاق ويعقوب دل على عبادة كل منهم بالنزول واذا قال والله دل على انه معبد كل من الثلاثة - 00:58:44

يعني اذا قال ابراهيم. اذا كان الله ابراهيم والله والله. نعم لانها يعني اختصار نعم كما تقدم هناك دل على انه معبد كل من الثلاثة فاعاده باسم الله الذي يدل - 00:59:18

على العبادة دلالة باللفظ المتضمن لها. في ذلك من ظهور المعنى للسامع. وتفرعه بصورة له من من غير فكر ما ليس في دلالة الملزم ليس في دلالة الملزم قال رحمة الله تعالى فصل نعم - 00:59:43

عندك الملزم ولا الملزم انت يا سامي. انا عندي الاحسن ملزم. ايه لا الصواب عند الرجل الوهاب الله يسعدك قال رحمة الله تعالى فصل وكذا قالوا قالوا وكذلك شهد اشعيا بتحقق الثالث - 01:00:18

وحدانية جوهره وذلك بقوله رب القوات وبقوله رب السماوات والارض ومثل هذا القول في التوراة والمزمير شيء كثير. حتى اليهود يقررون هذه النبوات. ولا يعرفون لها تأويل هم معترفون بذلك ولا ينكرون منه كلمة واحدة. وانما قلوبهم مغلقة عن فهمه - 01:00:45

قسواتها على ما ذكرنا قبل ذلك. وانهم اذا اجتمعوا في كنيستهم كل سبت يقف الحران امامهم ويقول كلاما عبرانيا هذا تفسيره. ولا يجحدونه. نعم ايجحدون نقدسك ونعظمك ونثبت لك تقديسا مثلثا كالمكتوب على لسان نبيك - 01:01:15

فيصرخ الجميع مجاوبين قدوس قدوس رب القوات ورب السماوات والارض فما اوضح اقرارهم بالثالث واسد كفرهم بمعناه فنحن لاجل هذا البيان الواضح الذي قاله الله تعالى في التوراة وفي كتب الانبياء فجعلوه ثلاثة اقانيم. جوهرها واحدا. فجعلوه - 01:01:45

جعلنا فجعلوه لا الله الا الله ها واجعله تجعله طيب فاجعله بذنك وجاء فاجعله جعلناه فما اوضح اقرارهم بالثالث وسد كفرهم بمعناه فنحن لاجل هذا البيان الواضح الذي قاله الله تعالى في - 01:02:15

في الدورة وفي كتب الانبياء فجعلوه ثلاثة اقانيم جوهرها واحدا طبيعة واحدة الى رب واحدا خالقا واحدا هو الذي نقوله. اب وابن روح قدس. والجواب اما ما في كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام. من تثنية اسم الله عند اضافته لمخلوق اخر - 01:03:11

من تثنية من تثنية اسم الله عند اضافته الى مخلوق اخر. فهو من نمط تثنية اسم الله عندك تسمية ولا تسمية عندك يا ام عنده؟ عندي احسن ظنك من تثنية اسم ربى. ها؟ من تثنية اسم ربى؟ اي تثنية - 01:03:43

اله والى عندك تسمية هناك تسمية عنا تزني ما تقدم من مرتين وثلاث الى مرتين وثلاث نعم وقلبي قلبك. احسن الله اليك والجواب اما ما في كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام. من تثنية اسم الله عند اضافته الى مخلوق اخر - 01:04:13

عند اضافته الى مخلوق اخر. رب السماوات ورب الارض رب العالمين رب نعم فهو من نمط اسم الله. وهذا لا يقتضي تعدد الارباب والالله. ولهذا لا يقتضي جعلهم اثنين واربعة اذا ذكر اللفظ مرتين واربعة وكذلك - 01:04:52

اذا ذكر ثلاث مرات لا يقتضي ان الارباب ثلاثة. هما ايضا لا يقولون بثلاثة ارباب وهم ايضا لا يقولون بثلاثة ارباب وثلاثة الة فلو كان

هذا يدل على ثلاثة ارباب وثلاثة - 01:05:23

الله لدل على نقىض قولهم بل هم يزعمون انهم انما يثبتون لها واحدا ولكنهم ينافقون فيصرحون بثلاثة الله. ويقولون هم الله واحد.
والكتب لا تدل على قولهم المتناقض بوجه من الوجه - 01:05:43

واما ما ذكروه من اعتراف يهودي بالفاظ هذه النبل. نصف صفحة ها؟ باقي نصف صفحة الفصل نصف صفحة الفصل واما ما ذكروه من اعتراف اليهود بالفاظ هذه النبوات ودعواهم لا يعرفون لها تأويلا. فان ارادوا بالتأويل - 01:06:08

لتفسيرها وما يدل عليه لفظها فهذا ظاهر لا يخفى على الصبيان من اليهود وغيرهم. ولكن النصارى ادعوا ما لا يدل عليه الفاظ. وان ارادوا بالتأويل معنى يخالف ظاهر الفاظ. فهذا انما يحتاج - 01:06:32

الى انه ان كان يحتاج اليه اذا كان ظاهره معنى باطن لا يجوز ارادته وليس ذكرها هنا من هذا الباب الكتب الالهية يكثر فيها مثل هذا الكلام عند اهل الكتاب. وعند المسلمين - 01:06:52

ولا يفهم منها ثلاثة ارباب او ثلاثة الله الا ولا يفهم منها ثلاثة ارباب او ثلاثة الله الا من اتبع هواه بغير هدى من الله. وقال قولا مختلفا
يؤفك عنه من افك. ومثل هذا موجود في - 01:07:12

سائل الكلام يقال هذا امير البلد الفلانى. وامير البلد الفلانى وامير البلد الفلانى. هو امير واحد ويقال هذا رسول الى الاميين. ورسول الى اهل الكتاب. رسول الى الجن والانس. وهو رسول واحد - 01:07:32

اللهم صلي وسلم نعم يا محمد لا حول ولا قوة لا حول نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:07:52

اللهم صل على الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب ما جاء عن سلفي في اثبات المشيئة. ما شاء الله ما شاء الله توسع توسع في اثبات المشيئة - 01:08:20

يعني يريد ادلة من القرآن وادلة من السنة وهذا يريد ان يذكر الاثار اخوانى السلف نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه. قال اخبرنا ابو مسلم قال - 01:08:43

قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال اخبرنا مصعب بن سوار عن ابي يحيى القيتات عن عمرو بن ميمونة عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لما بعث الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام - 01:09:09

وكلمه وانزل عليه التوراة. فقال اللهم انك رب عظيم. لو خشيت ان تطاع لاطع. ولو شئت الا تعصى ما عصيت. الله اكبر لا الله الا له الحكمة له الحكمة البالغة فيها - 01:09:29

في اقداره يظل من يشاء ويهدي من يشاء بحكمته وعدله ولو شعر هذا معنى الآية لو شاء ربك لامن من في الارض كلهم دنيا ما شاء الله جمعهم على الهدى. نعم - 01:09:52

فقال اللهم انك ربنا عظيم لو شئت ان تطاع لاطع. ولو شئت الا تعصى ما اوصيت وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى. ايه وانت ستحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى. الله اكبر. فكيف هذا يا رب - 01:10:13

سبحان الله سبحانه الله هذه تضمن ما قرره اهل السنة من ان الارادة نوعان ارادة كونية لا يختلف مرادها لا يختلف الارادة الكونية بمعنى المشيئة. فما شاء الله كان ولابد - 01:10:43

اذا الارادة الشرعية وهي المتضمنة لمحبته وهذا هي تستلزم وجود المراد. لا تستلزم وجود المراد و قالوا و تجتمع الارادات في ايمان المؤمن مراد الله كونا و شرعا بل الارادة الكونية في كفر الكافر - 01:11:08

الارادة الشرعية في ايمان الكافر ايمان يرحمك الله الذي هو مطلوب منه ولكن لم يقع. نعم. احسن اليك فاوحي الله تعالى اليه اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون. فانتهى موسى - 01:11:37

هذا هو يعني الواجب التسليم لامر الله وقدر الله ولكن يعني مع التسليم يجب الایمان بالحكمة حكمة رب تعالى في تدبيره وتقديره لا الله الا الله له الحكمة البالغة اقداره الجارية له الحكمة - 01:12:00

في هداية من هدى واظلال من ومن كان حكيمها في تدبيره فلا يسأل فهو لا يسأل عما يفعل لكمال حكمته لا الله الا امنا بالله
نام اخبرنا ابو القاسم يا عبد الرحمن ابن عبد الله الحرفى. بغداد حدثنا احمد بن سلمان. قال حدث - 01:12:29

اذانا جعفر بن محمد الخرساني قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن نوف قال قال عزير فيما ينادي ربه يا رب
بتخلق خلقا فتظل من تشاء وتهدي من تشاء. قيل له يا عزير اعرض عن هذا - 01:13:06

قال فعاد فقال يا رب تخلق خلقا فتظل من تشاء وتهدي من تشاء. قيل له يا عزير اعرض عن هذا وكان الانسان اكثرا شيعه جدا. قال
يا عزير لتعرض عن هذا او لامحونك من النبوة. اني لا اسأل عما افعل - 01:13:36

قالوا وهم يسألون. اخبرنا ابو نصر ابن قتادة. اي من المرويات عنبني اسرائيل وهو علم يعني معنى احق معناها حق. نعم اخبرنا ابو
نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو العباس الصبغى يقال حدثنا الحسن ابن علي ابن زياد قال - 01:14:06

حدثنا ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه كان لا يؤتى ابدا بطعم ولا بشراب انه كان لا يؤتى ابدا
بطعام ولا - 01:14:33

ابشراب حتى الدواء في طعمه او يشربه حتى يقول. الحمد لله الذي هداه انا واطعمنا وسقانا وانعمنا. الله اكبر اللهم الفتى نعمتك بكل
شر فاصبحنا وامسينا منها بكل خير. نسألك تمامها وشكرا - 01:14:53

لا خير الا خيرك. ولا الله غيرك الله الصالحين. ورب امين. الحمد لله الذي لا الله الا الله. ما شاء الله لا قوة الا بالله. هنا بس
- 01:15:23

مم. اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار. الله اكبر الله اكبر الله لا الله الا الله اللهم كما هديتنا للإسلام ثبتنا على الاسلام. امين.
اللهم كما هديتنا للإسلام ثبتنا على الاسلام حتى نلقاك به. امين. الله - 01:15:48

الدعاء الانبياء يوسف عليه السلام يقول توفني مسلما كذلك السحرة لما توفينا مسلمين افرغ علينا صبرا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين نعم اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو منصور النظري يقال حدثنا احمد بن نجدة قال حدثني - 01:16:14

انا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه انه كان اذا هذى ماله شيئا يعجبه او دخل حائطا من
حيطانه. قال ما شاء الله لا قوة - 01:16:47

الا بالله. هذى الكلمة الرجل او الذي كان يحاور صاحبه قال له صاحبه ولو لا ان يدخل جنتك قلت ما شاء الله. نعم ما شاء الله يعني هذا
ما شاء الله. يعني هذا بمشيئة الله - 01:17:07

هذه هذه الحديقة وهذه الثمار لا بحولي ولا بقوتي بل بمشيئة الله هو الذي ولو كان للانسان فيه تسبب اقول هذا زرعى هذا شغل يدي.
شغل يقول الجاهلون نعم. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر بن اسحاق قال اخبرنا الحسن بن علي بن زياد - 01:17:26

قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا ابو معاشر عن محمد بن كعب قال الخلائق ادق شأننا من ان يعصوا الله الا بما اراد. ياه! الخلائق ايه
الخلق ادق شأننا. من ان يعصوا الله الا بما اراد. الكلمة المشهورة اقل شأن - 01:18:02

كانها نعم اقل من شيئا لكن المعرفة ان يقال هذا اقل شيء من ان يفعل هذا او يقول هذا اقل شيء. نعم اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا بشر بن موسى قال حدثنا خلاد بن يحيى. قال حدث - 01:18:32

عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال لو اراد الله الا يعصى ما خلق ابليس؟ لا الله هذا مقام عظيم. يعني
يدخل منه الشيطان - 01:18:58

بالواسوس واسباب اه الظنون والشك فالواجب الاعتصام الصامدة في كتاب الله والاعتصام بدين الله وهذا المقام يتضمن يعني يرجع
الى مسألة الایمان بالقدر بالقدر يتضمن الایمان بعموم مشيئته ما شاء الله فكل ما يجري في هذا الوجود في مشيئة الله - 01:19:21

كذلك خلقه كل ما في الوجود هو خلقه سبحانه وتعالى العصمة في هذا المقام تقوم على الایمان عموم مشيئته تعالى وعموم
قدرتة وعموم الحكم وعموم حكمته والایمان بحكمته وعده سبحانه وتعالى - 01:19:58

كل خاطر يخطر في القلوب يعني يضاد هذا الامر فعلى المسلم ان يدفعه ويعرض عنه تعود بالله من الشيطان ولو شاء ربك لامن من

في الارض كلهم جمیعا امنا بالله. نعم - 01:20:48

اخبرنا ابو طائر الفقيه قال اخبرنا ابو حامد بن بلال قال حدثنا محمد بن يزيد يعني السلمي قال حدثنا المؤمل بن اسماعيل البصري قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابو سنان قال - 01:21:17

وهبة قال سمعت وهبة بن منبه يقول كنت اقول بالقدر حتى قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الانبياء في كلها من جعل شيئا من المشيئة على كل حال. كنت اقول - 01:21:37

كانه يعني انه فانه ينفي القدرة الان القدرة يراد بهم نفاة القدر نعم وكلها تقول نعم. في كل من جعل شيئا من المشيئة الى نفسه فقد كفر فترك قول لا الله الا - 01:21:57

القدرة الان النفاة كالمعتزلة يرون ان افعالهم بمحض مشيئتهم لا مشيئة لله فيها ولا قدرة له على افعالهم العبد يطيع او يعصي بمحض مشيئته وليس الا يعني في كلامهم يتضمن التعجيز تعزيز الرب وانه ليس على كل - 01:22:32

كل شيء قدير. فلا يقدر تعالى على ان يهدي ولا ان يجعل ضالا ولا ان يجعل مؤمنا يجعله ضالا فلا يؤمنون بمعنى يضل من يشاء وبهدي من يشاء امنا بالله - 01:22:57

امنا بالله. نعم واحبنا ابو العلا من طول. باقي قول فقط ينتهي الباب. طيب اه واحبنا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي قال حدثنا ابو يحيى - 01:23:14

يحيى ابن ابي مسرة قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الكريم الصناعي قال حدثنا عبد الصمد ابن معقل قال ابن منبه يقول قرأت لله سبعين كتابا كلها نزل من السماء في كل كتاب منها - 01:23:33

اضاف الى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر. يعني على وجه الاستقلال وللعبد لهم الشيعة لكن مشيئته يعني تابعة لمشيئة الله على حد قوله تعالى وما تشاوفون الا ان يشاء الله - 01:23:53

فمن قال انا اشاء وان لم يشا الله وان لم يشاء الله. هذا هو الكفر انا اشاء ولو لم يشاء الله نساء ان افعل كذا وافعل كذا وان لم يشا الله - 01:24:16

نعم. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو ابن اسحاق المزكي. قال حدثنا الزبير خير بن عبدالواحد الحافظ قال حدثني حمزة بن علي العطار قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سئل الامام الشافعي رحمه الله عن القدر فانشأ يقول ما شئت - 01:24:34

كان وان لم اشا. ما شئت كان وان لم اشاء نعم. وما شئت ان لم تشا لم يكن. نعم. خلقت العباد على ما علمت ففل على ذا على ذا مننت وهذا خذلت - 01:25:04

وهذا اعن توزا لم تعن. فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسد. انتهى. ينبغي ان تحفظ هذه الابيات. بياطي الى طيبة للامام الشافعي رحمه الله. ابيات الحزنة تتضمن - 01:25:30

يعني اه تقرير اصل من اه اصول الاعتقاد من اصول اهل السنة وهو الايمان بعموم مشيئة الله ان مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله. اعد الابيات جميلة. احسنت احفظها احيانا حفظ بعضها لكن - 01:25:52

نعم ما شئتك ما شئت يا الله ما شئت كان ما شئت كان وان لم شأنا العبد. ما شئت كان وان لم اشا. وما شئت انا وما شئت ان لم تشا لم يكن - 01:26:13

هذا هذا البيت هذا هو يعني البيت الرئيس في في هذه ما شئت كان والا ما شاء وما شئت ان لم تشاء لم يكن. نعم ما شئت كان وان لم شاء وما شئت ان لم تشا لم يكن. نعم. خلقت العباد - 01:26:36

على ما لم يجري الفتاوى المسن نعم خلقت العباد على ما خلقهم ما سبق به علمه سبق به علمه فعلم الله القديم هو عالم بما بكل ما يكون من العباد بمشيئته. سبحانه وتعالى. خلقت العبادة على ما علمت - 01:27:01

ففي العلم نعم ففي العلم يجري الفتى الفتى والمسن ففي العلم يجري الفتى كلهم بحسب ما علم الله منه وما سبق به علمه نعم ففي العلم يجري الفتى والمسن. نعم. على ذا مننت وهذا خذلت - 01:27:25

هذا اعتبره اذا لم تعن. نعم. فمنهم شقي. قل البيت. على اذا من انت على هذا من هو؟ المؤمن على اذا من انت نعم على اذا مننت وهذا خذل. خذلت وهو الكافر والعاصي. على اذا مننت وهو المؤمن. يمن الله على - 01:27:50

وهذا خذلته وهذا اعتبره اذا لم تعن نعم هاي على هذا من انت وهذا خذلت وهذا اعتبره اذا لم تعن - 01:28:18

نعم فمنهم شقي ومنهم سعيد. ومنهم قبيح ومنهم حسن اربعة. نعم احسن الله اليك. كذا اربعة هي؟ اي نعم الله اكبر الله اكبر نعم انت الله اعلم هنا كتب النازلة من زمان كثيرة لكن عندما ما علمنا هذا آآ وهو منبه من - 01:28:54

يعني من يأخذ من اهل الكتاب او هو منهم. انا ادري الله اعلم. والانبياء انبياء بنبي اسرائيل كثيرون في الحديث ان ان الانبياء كثير كما سئل الرسول عن الانبياء قيل لهم مئة وعشرون الفا الله اعلم نعم - 01:29:36

في غيره نعم يا سعد الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اللي مكتوب على كتاب الدواء الدواء الدواء الدواء نعم مكتوب الداء والدواء لكن في التحقيق ذكر ان فيه آآ مسميات الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي. في طبعة الهند وفي عدة طبعات - 01:29:56

ها هذا اوضح او الدوا الدواب نعم نعم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي فصل. نعم. والدعاء من انفع الادوية وهو عدو - 01:30:23

البلاء يدافعه ويعالجه. وهو عدو. كذا وهو عدو البلاء ما في نسخ كده يقول كذا عندكم كل النساء عدو عدو البلاء وهو عدو البلاء يدافعه ويعالجه ويمنع نزوله ويرفعه ويخف او يخففه اذا نزل - 01:30:48

وهو سلاح المؤمن. كما روى الحاكم في صحيحه. الله اكبر. وكلها بقدر الله لما سأله الرسول عن عن الرقى والادوية اترد من قدر الله؟ قال هي من قدره. والقدر تتدافع - 01:31:25

القدر تتدافع والشرع والقدر كلاهما جالس على هذا فالجوع والقدر الجوع وبالاكل والشبع هو كذا وقل مثل ذلك في سائر الاسباب والمبنيات. والدعاء من القدر اذا اندفع فهو سبب لدفع - 01:31:48

كثير من القدر ورفع كثير من البلاء وهكذا الدعاء وسيلة للدفع والرفع والاستجداب المطلوب. لاستجلاب المطلوب. نعم وهو سلاح المؤمن كما روى الحاكم في صحيحه من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:32:19

الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والارض وله مع البلاء ثلاث. نعم ضعيف نعم. اخرجه ابن عدي في الكامل. ايه. والقضاعي في مسند الشهاب وغيرهما قال الحاكم هذا حديث صحيح. فان الحاكم حديث صحيح - 01:32:55

نعم ها فان محمد ابن الحسن هذا هو التل او هو صدوق في الكوفيين قلت محمد ابن الحسن هو ابن ابي يزيد الهمданى الحديث وكذبه ابن معين وابو داود و قال بعضهم ضعيف انظر تهذيب الكمال. راجع السلسلة الضعيفة للالباني. المقصود ان الحديث - 01:33:18

لا شك انه الدعاء له سبب يمكن يحارب به المسلم اعداءه يستدفع يسأل ربه ان يدفع عدوه نفس الدعاء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا من من السلاح الذي تدفع به الشيطان - 01:33:38

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم معنى كلمة سياحة المؤمن يعني حق الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والارض وله مع البلاء ثلاث مقامات. احدها انتهى الحديث نعم وله مع البلاء ثلاث مقامات. احدها ان يكون اقوى من البلاء فيدفعه. الثاني ان يكون اضعف من البلاء - 01:34:09

فيقوى عليه البلاء فيصاب به العبد. ولكن قد يخففه وان كان ضعيفا. الثالث ان يتقاوم كل واحد منهمما صاحبه. وقد روى الحاكم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:34:42

لا يغنى حذر من قدر. حذر من قدر. يعني الحذر سبب احذر ولكن الحذر لا يغنى عن قدر حتم قدر حتم يعني سبب علم الله بانه يكون

هذا ما ينفع فيه - 01:35:02

ما ينفع في الحذر يعني الحذر سبب والسبب انما يؤثر في الشيء الذي يعني لم يشعه الله اما ما سبق به القدر انه يكون فلابد ان يكون لا يغنى حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل. نعم. وان البلاء لينزل فيلقاء الدعاء. نعم. فيعتذر - 01:35:30
اللجان الى يوم القيمة وفيه ايضا اخرجه الطبراني في الدعاء والبزار في مسنده زوائد وغیرهما قال الحاكم هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجه فتعقبه الذهبي بقوله ذكريا مجمع على ضعفه - 01:36:09

كل احاديث ظعيفة لكن يعني معناها في الجملة وفيه ايضا من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء ينفع مما
نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء - 01:36:29

هذا ينفع مما نزل يعني وقع من البلاء الواقع ومما لم ينزل يدفعه فهو له اثر في الدفع والرفع نعم. وفي ايضا من حديث ثوبان لا
يرد لا يرد القدر الا الدعاء. يمكن هذا اصحه - 01:36:45

اخوجه ابن ماجة وابن حبان والبغوي في شرح السنة وغيرهم من طريق الثوري عن عبد الله ابن عيسى عن عبد الله ابن أبي الجعد
عن ثوبان فذكره قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه قلت ولم يتعقبه الذهبي وقد وقع في الحديث اختلاف وطريق
الثور اشبه بالصواب ولا - 01:37:09

في سنه عبد الله بن أبي الجعد لم يوثقه غير ابن حبان. يعني هذا احسن من كل ذراعه وفيه ايضا من حديث ثوبان لا يرد القدر الا
الدعاء. ولا يزيد في العمر الا البر. وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. يصيبه - 01:37:30

يصيبه محسن. نعم فصل ومن انفع الادوية. الالاحاج في الدعاء. وقد روى فرعا عن الذي قبله نعم. وقد روى ابن ماجه في سننه من
حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب - 01:37:51

وفي صحيح الحاكم من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم امر عبادة وقال ربكم ادعوني فالذي يعرض عن الله لا يسأله
حوائجه هذا هو نسأل الله العافية ان كان عن اعتقاد فاسد فهذا - 01:38:10

ضرره عظيم. وان كان عن غفلة فهو تقصير عظيم. نعم وفي صحيح الحاكم من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا
في الدعاء. لا تعجزوا في الدعاء فانه لا يهلك مع الدعاء احد - 01:38:33

وذكر الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الملحين في
الدعاء وفي كتاب الزهد. يا الله يا الله - 01:38:48

ملح انت فقير والذى تدعوه غنى كريم. فرح والله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه ولا ولا يتبرم كما جاء في الاتر بالحاج الملحين
المخلوق يعني يسام ويفر ويمل ويكره ما من يلح عليه - 01:39:04

نعم وفي كتاب الزهد للامام احمد عن قتادة قال قال مؤرق ما وجدت للمؤمن مثلا الا رجلا في البحر على خشبة ويدعو يا رب يا رب
لعل الله عز وجل ان ينجيه. فصل ومن الافات التي تمنع ترتب اثر الدعاء - 01:39:33

الى هنا ياشيخ. نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم هذه العبارة قادر على ما يشاء هذى فيها خلاف بعض اهل
العلم يرى انها غلط ولكن ينبغي ان تقول ان الله على كل شيء قادر - 01:39:55

ولكنها ما هي ليست من كرة نعم فمن كان قادرا على كل ما يشاء فهو قادر على يعني معناه انه قادر على كل شيء على كل شيء
المخلوق يقدر على شيء دون شيء. مما شاء واما لم يشاء. اما الله فالله على كل شيء قادر - 01:40:30

ترك العبارة اولى يعني نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم محبة عموم الملائكة؟ بما فيهم ملك الموت وخزنة النار اعجب من
هذا كلام يحبهم خزنت النار ما ظلموا احد - 01:41:04

انت مأمور بان تحب يعني اولياء الله وعباد الله وملائكته كلام، الملائكة كلهم اخبار. يفعلون لا يعصون الله ما امرهم حتى خذلت النار.
يقول الله فيهم عليهم ينتي عليهم يقول لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 01:41:35

اعجب منه تخيلات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم هذه العبارة الحقيقة المطلقة هذا يحتاج يحتاج ان نفهم

ينبني على فهم مقصود من يقول هذه العبارة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول بعض طلبة العلم ان عبادة الذكر لها ميزة خاصة بخلاف غيرها من العبادات. ليس فيها اي نوع من التكليف بل هي فيها اي نوع من التكليف - 01:42:32
بل هي بل هي نعيم خالص لانها تبقى في الجنة حيث تزول كل العبادات الاخرى. فهل هذا القول صحيح له وجه. يعني هو اسهل العبادات. العبادات الاخرى تحتاج الى جهد الى عمل والذكر - 01:43:00

يعني اسهل ولا سيما مع يعني عند من حب اليه الذكر الصلاة. الصلاة اسهل ما تكون على من كانت نعيمها لقلبه وقرة عينه واما الذكر في في الآخرة في الجنة لا شك انه يعني يجري على السنن دون تقصي اما في الدنيا لابد - 01:43:24
حتى بالدنيا يحتاج الى انك اه اه يعني اه تتقصد تتقصد الذكر مرة وتترغب وتترك بعذت امورك للذكر الله في شيء واما في الآخر فجاء كما جاء في الحديث يلهمن التسبيح كما يلهمن النفس. خلاص. ان تحتاج الى تفكير لتنفس - 01:44:00
ها كما يلهمن النفس نعم احسن الله اليكم عجائب فيه في شيء بس انه ايسر من غيره مثل الجهاد مثل الصلاة نعم الله اليكم يقول السائل من الشبكة اه توفي ابي رحمة الله وترك بعد وفاته - 01:44:31

سبعة الاف وثمان مئة ريال كيف اقسم الورثة بعلم ان الوالدة موجودة ونحن آآ خمسة ابناء وثلاث بنات اقسم على ثمانية والثمن لامك. للزوجة للزوجة ان كانت والباقي اقسمه بينكم للذكر مثل حظ الانثيين - 01:45:13
البنات كم؟ يقول ثلاثة بنات. الاولاد؟ خمسة اقسم الباقي بعد الثمن اقسمه على ثلاث عطش لانكم خمسة ابناء وثلاث بنات اذا تتكون الازهم ثلاثة عشر. اقسم الباقي على ثلاثة عشر والناتج لكل بنت - 01:45:43

مضروبا في اثنين لكل ولد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه بعض اهل العلم يجيب عن حكمة الله في تقدير ما لا يحب انه سبحانه اراد لغيره ما فيه للحكمة البالغة. اترك بس - 01:46:09

توسيع الخوف بهذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل قوله تعالى ادعوا الى الله على بصيرة؟ الاية يدل على ان من يؤلف الكتب الدينية وهو على وعي على بصيرة. ولم يستأذن اهل العلم قبل التأليف والنشر انه اثم. هو هو ومن - 01:46:34

يعينه على نشر كتبه التي الفها ما ادرى والله هذا يحتاج على الانسان انه ينبغي ان يكون على بصيرة في في دعوته وفي هذا الكلام ما يستقيم الجواب عليه بحيث انه يؤدي الى يعني كان السائل في ذهنه معينين فلان وفلان وفلان ما يصلح ما عندي - 01:46:57
نعم احسن الله اليكم يقول السائل يستخدم آآ او تستخدم للكحول بانواع متعددة. ايش؟ يقول تستخدم الكحول بانواع متعددة المقصود ان المسك الحرام بس هذا الجواب احسن الله اليكم. كل مسك حرام كل مسكر حمر وكل حمر حرام - 01:47:36
هذا القاعدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف نوفق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج وبين قوله لا صدقوهم ولا اه حدث ولا تصدق ولا تكذب ها - 01:48:05

سواليف ها لا تصدق الا ما دل القرآن والسنة على صدق. فلا تكذب الا ما دل القرآن والسنة على الكذب. بس. وماذا حدث به ولا تصدق ولا تكذب سبحانه الله - 01:48:26

كل ما يتحدث به الانسان الناس يتسلوفهم في اشياء ما يعلمها اذا سولفت على احد وذكرت قصة يعني سمعتها سمعت القصة لكن هذى صح حقيقة ولا تقول انها كذب الا ما تعلم انه كذب - 01:48:43

لا تحدد الناس والكذب نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف نجيب عن من يقول آآ انا لا اقبل كلام العلماء المعاصرین في الاسباب لان المذاهب الاربعة اتفقوا على ان الاسباب دون الخيال مباح - 01:49:00

الحكم السنة الحكم بين المقربين هي سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. والرسول قد نهى عن وقد ذم المسيل قال ثلاث لا يكلهم الله وذكر منهم المسيل نعم احسن الله سمع تصبح على خير. تأخير؟ نعم. احسن الله اليكم يقول السائل - 01:49:24
من نزع خفيه بعد المسح عليهم فعليه ان يستأنف بالطهارة. نعم - 01:49:51